

شرح شذور الذهب / المحاضرة الحادية عشرة/الفعل المعتل الآخر

110 /

محمد حسن عثمان

ولو جعلنا الناس قرآنا اعزميةا اياته عالمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين - [00:00:02](#)

يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من - [00:00:48](#)

مم وبعد وقفنا في لقاء سابق في كتاب شرح شذور الذهب لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدارين امين يقول الشيخون ثم قلت السابع الفعل المعتل الآخر - [00:01:01](#)

فيغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم لحذفه ونحو انه من يتقي ويصبر مؤول واقول وهذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت عن القياس وهو الفعل المضارع الذي اخره الذي اخره حرف علة - [00:01:23](#)

وهو الواو والالف والياء فانه يلزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن عن حدث الحركة نقول لم يغزو ولم يخشى ولم يرمي. قال تعالى فليدعو ناديا طيب قولوا وبالله التوفيق الفعل - [00:01:47](#)

ينقسم الى قسمين صحيح الآخر ومعتل الآخر صحيح الآخر يرفع بضمة ظاهرة نقول مثلا والله يقول الحق والله يقول الحق سبحانه وتعالى يقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:02:05](#)

اذا نصبنا وطبعا لابد ان يسبق باداة نصب وهي ان ولن وكى واذا نقول مثلا والذي اطعمه ان يغفر لي والذي اطعم ان يغفر لي يغفرها فعل مضارع منصوب بان علامة النصب - [00:02:35](#)

الفتحة الظاهرة حالة الجزم لابد ان يسبق باداء ميلادات الجزم لم ولما ولما والناهيية ولما الامر لم لم يلد ولم يولد لما ولما يدخل الايمان في قلوبكم لا زي لا تشرك بالله - [00:02:53](#)

لان الامر لينفق ذو سعة من سعته فنقول مساء الاية اهي لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم نلاحظ ان الفعل هنا عندما جزم جزم بالسكون السكون على ما اصله للجذب - [00:03:10](#)

على معصية ينوب عن السكون علامتان حذف حرف العلة فعل معتل وحذف النون في الافعال الخمسة فحذف حرف العلة الايات كثيرة اهي ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولا تمشي في الارض مرحا - [00:03:30](#)

ولا تدعو مع الله اله اخر الاية الاولى اهي لا تنسى عند اعرابي نقول لا حرف نهت جاهزة مبني على السكون تنسى فعل مضارع مجزوم بالله علامة الجزم حذف حرف العلة وهو الالف - [00:03:59](#)

والفتحة دليل عليها لا تمشي لا ناهية جازمة تمشي فعلا مضارع مجزوم علامة الجزم حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة دليل عليها لا تدعو مع الله الان اخر لا ناهية جازمة - [00:04:19](#)

وتدعو فعل مضارع مجزوم بناء علامة الجزم حذف حرف العلة وهو الواو والضمة دليل عليها قد يقول قائل ما الفرق بين لاء الناهية والنافية الناهية تجزب والنهي هو طلب اعلى الى ادنى بترك شيء - [00:04:36](#)

فان كان من ادنى الى الاعلى تسمى لا الدعائية لقول الله كقولنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذه تسمى لا بالدعائية ولا تسمى

الامر الشيخ رحمه الله قال اقول هذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت عن قياس وهو الفعل المضارع الذي اخره حرف علة -

[00:04:55](#)

طبعا حرف العلة يا اولادي كما قلنا ثلاثة حرف العلة ثلاثة. في معتل بالالف يسعى او يخشى معتل بالواو مثل يدعو او في معتل بالياء

بالياء مثل يمشي او يجري - [00:05:20](#)

هذا هو الفعل المعتل فالشيخ يقول فانه يجزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن حذف الحركة يعني الفعل شوف كلمة كلمة فلان يشرك.

اه شوف يشرك دي حركة دي عندما يجزم قال تعالى لا تشرك - [00:05:42](#)

يبقى حذفنا الحركة فعلت الجزم الاصلية كما قلت السكون والسكون حذف الحركة ينوب عن السكون في الفعل المعتد حذف حذف

حرف العلة وحروف العلة ثلاثة الف والواو والياء جمعت لك عبارة واي - [00:06:07](#)

الف مسل يسعى لما يقول فلان لم يسعى قضى فتحة على العين عشان اعرف ان ده فعل مضارع معتل وهو مجزوم بحذف حفل

العلة فلان لم يدعو نضع ضمة عالعين. فلان لم يمشي اضع كسرة تحت الشين - [00:06:27](#)

وده ملزوم كله بحذف حرف الابه العلة والشيخ مثل قال لم يغزو لم يخشى لم يرمي. نفس الامثلة قال تعالى فليدعو ناديا وبدأ الشيخ

يعرب كعادته عندما يستشهد باخر اية - [00:06:48](#)

في الدرس. قال فليدعو ناديه فليدعو طبعا الفاء هنا حسب ما قبلها اللام دي تسمى بلام الامر تم اجلام ايه؟ الامر ولام الامر اداة من

ادوات جزم الفعل المضارع لان الفعل المضارع - [00:07:03](#)

ادوات جزمه لم ولما ولا الناهية بالامر لان الامر يا طلب من اعلى الى ادنى اليد منادية يدعو فاصله يدعو وده فعل مضارع ملزوم بلا

من الامر علامة الجزم حذف حرف العلة وهو الواو - [00:07:28](#)

طب ما الذي عرفنا ان محلوف واو الضمة الموجودة على العين ضم الموجود على العين بل يدعو ناديه فاعل يدعو والسادة التقدير

هو يعود الى ابي جهل عليه من الله ما يستحق - [00:07:49](#)

فليدعو ناديه ناديه ده مفعول به منصوب علامة النصب الفتحة الظاهرة وناديا مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل

مجرد مضاف اليه يا شيخ يقول وظهرت الفتحة على المنقوص لخفتها - [00:08:03](#)

معروف الاسم المنقوص هو اخره يا زيناب او قاضي او داعي الضمة والكسرة لا تظهر لثقلهما لا نقول مثلا جاء القاضيون ولا سلمت

على القاضيين لما تظهر الفتحة بخفتها كقوله تعالى - [00:08:27](#)

يا قومنا اجيبوا داعيا وكذلك ظهرت هنا فليدعو ناديه وقال تعالى ولم يخش الا الله ولم يخشى الا الله ولم يؤتى سعة من المال يبقى

اذا الشيخ استشهد بهذه الامثلة. قال - [00:08:46](#)

فليدعو ناديه فليدعو ناديه فهذا مثال على حسب حرف العلة وهو الواو ولم يخشى ده مثال على حذف الف ولم يخشى الا الله

يبقى لام حرف جزم ونفي وقلب نفيا في المضارع قال بتقلب زمن مضارع الى الماضي - [00:09:06](#)

آآ جزم تجزم الفئة المضارع طيب هذا فعل ملزوم علامة الجزم حذف حرف علة وهو الف الذي عرفنا ان في الف محذوفة الفتحة دي

والفتحة دليل على المحذوف اليم الفاعل تقديره هو ولم يخشى هو الا الله الذي - [00:09:30](#)

لا استثناء او اداة حصر لفظ الجلالة ها منصوب على التعظيم منصوب على التعظيم وعلامة النصب فتحة الظاهرة لا نقول مفعول به

تأدبا يعني ولم يؤت سعة من المال ولم يؤتى - [00:09:48](#)

ولم يؤتى ولم يؤت سعة اصل الفعل يؤتى ايضا مثل اعراب لم يخشى نفس العرب بالضبط يبقى لام حرف جزم ونفي وقلب ويؤتى

فعل مضارع ملزوم بلم علامة الجزم هذا في حارة العلة - [00:10:07](#)

وهو الف والفتحة اللي عليه طبعا الفاعل مستتر تقديره هو يعود لم تحدث عنه اذا الشيخ رحمه الله الشيخ استشهد بايتين لحذف

حرف العلة الف ثم قال وقال الله تعالى لما يقضي ما امرهم - [00:10:28](#)

بدأ يستشهد بالفعل المعتل بالياء. قال ولما يقضي ما امره الا لما يقدم امره كلا لما يقضي ما امره فلما حرفنا في وجزم وقل

المقصود بالقلب ليس القلب الذي في صدرك انما المقصود انه - 00:10:48

لم هذه تقلب زمن مضارع الى وقت التكلم معروف ان زمن مضارع ينحل او الاستقبال فلما تدخل على الفعل تقلب زمنه الماضي

وتسير معه الى وقت الاليه الحال او وقت التكلف - 00:11:08

قال له لما يقضي ما امره. يعني لم يقضي ما امره الى الان لكن سوف يقضيه امره يبقى لما حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا دي

عبارة الشيخ حرف جزر - 00:11:24

وقلب زمنه ماضيا عبارة جميلة يعني ان لما نقول حرف نفي وجزم وقلب ربما يتصور السامع قلبي يعني قلب الاليه؟ اللي في صدر

انسان لكن الشيخ كانت عبارة اجمل عبارته اجمل - 00:11:39

آ وافضل بكثير فلما حاضر يقول حرف جزم حرف جزم لنفي المضارع حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا. شف عبارته حرف

تزامن بنفي المضارع وقلبه ها ماضيا يبقى حرف جزم لنفي مضارع. بدل ما اقول له حرف جزم ونفي وقلب - 00:11:54

هو ايه جمال بعمارة؟ قال حرف جزم لنفي المضارع حرف جزر يعني هذه تجزم من فعل مضارع طيب حرف جزم لنفي المضارع

عشان يفيد بان لما تفيد النفي وفي ذلك الوقت - 00:12:24

قلب الزمن مضارع الى الماضي آ كما ان لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقضي بعد ما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع اوامره

وهذا مثال حذف الياء والله اعلم. ده مثال حذف الياء - 00:12:41

لما يقضي اصلها يقضي ثم قال واما عندما يقول واما لان معترضا اعترض على قاعدته التي استشهد بها. القاعدة ان حرف الجزم اذا

دخل على فعل مضارع معتل الاخر ان هذا الفعل يلزم بحذف حرف العدة - 00:13:01

فبدأ يعترض على هذه القاعدة لقوله تعالى يا شيخنا ها ايوة شف يا ولادي انه من يتقيه ويصبر انه من يتق ويصبر على قناة قبل

يقول باثبات الياء فيه يرتقي - 00:13:20

واسكان الرأف يصبر بقراءة قبل والكم من ده يا سيدنا اللي هو الراوي الثاني ابن كثير كده ولا لا اه راوي الثاني لابن كثير انه من

يتقي ويصبر اولاً ان دي حرف - 00:13:47

توكيد ونصب. صح يا شيخنا انه انه هو لم تعد ده مغفور قبل ذلك فهذه يسميها العلماء ضمير الشأن يعني الحال واسع وضمير الشأن

يفسر بما بعده والضمير الاخر يفسر بما قبله - 00:14:12

اذا قلت الشيخ رضا قراءته جيدة قراءته وعائده على الشيخ رضا انت حضرتك ده الضمير العادي ده انما الضمير الشأن يفسر بما بعده

قل هو هو ومين الله احد بيفسر بجملة بعده - 00:14:36

خلاص طيب يبقى الهاء ده ضمير الشأن الوسام ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم ان طبعا الخبر لجملة من يلتقي ويصبر

فهنا يا شيخنا طيب الشيخ يقول ايه - 00:14:57

كيف نخرج القراءة ديا باسبات الياء في من يتقي وايه والسكون الموجود على يصبر يعني هذه الياء ظاهرها ظاهرها يدل على ان من

اسم شرط جازم صح ولا لا بشرط ايه - 00:15:15

واسم الشرط لي فعل شر وله جواب شرط الدليل على ان ظاهر الالية انه قال ويصبر ها يبقى معطوف عليه يتقي والمعطوف على

المجزوم مجزوم طيب كيف يكون ملزوما وهو اثبت الياء - 00:15:35

صح ولا لا يعني في في قراءة الاخرين انه من يتقي خد بالك قوي يتقي ويصبر ان يتقي يبقى ده فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزمة

حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة عليها - 00:15:54

لكن في قراءة قبل خلاص قال انه من يتقي باثبات الياء ثم عطف عليها قال ويصبر هنا في اشكال كيف ادخل حرف الجزم على فعل

محتمل واثبت حرف العلة ولم يحذفه - 00:16:11

هذا هو الاليه؟ الاشكال. يقول هو ايه؟ واما قوله انه من يتقي ويصبر على قراءة قبل يعني بسكون الراء في يصبر واسبات الياء في

تقي خلفه مؤول. هذا جواب سؤال تقديره ان الجازم وهو من دخل على يتق ولم يحذف - 00:16:26

او لم يحذف حرف العلة واوالباء. فالجواب عنه ان من موصول لا شرطية مقفولة اهي يا ولاد ايه لا شرطية يعني اياك ان تتوهم على قراءة قنبل ان من هذه اسم شرط؟ لا هي اسم موصول - [00:16:44](#)

يبقى يتقي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع منظره ثقل صح ولا لا طب اذا قلنا ان من اسم موصول ويتقي هو يعني جملة جملة دي صلة المنصوب - [00:17:02](#)

طيب كيف يعطف ملزوم على مرفوع كيف يعبث المرزوق اللي هو يصبر على مرفوع اللي هو يتقي المرفوع بالضمة المقدرة على الياء قال وسكون الراء من يصبر اما لتوالي حركات الباء والفاء والهمزة تخفيفا. خد بالك يا شيخنا - [00:17:17](#)

اه شف بقى اهو خد بالك اهو ها بي فا ايه يبقى دي عندنا حركة اتنين ثلاثة اربعة ها يصبروا. سامعنا يا شيخنا بيرو بيرو فائ كم حركة دول؟ اربعة - [00:17:37](#)

فالشيخ سكت تخفيفا الشيخ سكن ايه يا شيخنا تخفيفا انه لو قال مثلا انه من يتقيه ويصبر فانه ويصبر فانه يبقى فيها ايه توالي الحركات فيها ثقل بالضبط بالضبط مثل ما نفعل في الفعل - [00:17:56](#)

الماضي عند اتصاله بتاء الفاعل فلما اكون مسلا ضربت زيدا. خد بالك؟ اهي رب الصدارة بات. صح يا شيخنا فتوالت اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة اصبح في ثقل فده السكون عارض - [00:18:18](#)

وانت يا شيخنا فبيقول لك السكون فيه يصبر ده سكون عارض يا شيخنا عارض ها تراه توالي اربع حركات سامعني يا شيخنا؟ فسكن الشيخ سكن تخفيفا. يعني ده ليس سكون جزم - [00:18:39](#)

وانما هو سكون عار للتخفيف خلاص يا مولانا هذا تخريج او انه وصل بنية الوقف. وصل بنية الايه معروف يا شيخنا لما بنقف على الاية بنقف عليها بالسكون بيقول ايه الشاطبي في - [00:18:55](#)

ايه اللي في السرير والوقف ايه كما قلت الشاطبي هو الوصل اصل الوقف وهو المهم يعني فلما يقولوا ويصبر وانا ايه زي جاء زيد يا محمد يعني بقف عليها بابه يا شيخنا - [00:19:09](#)

للسكون يبقى هنا يقول وصل بنية الوقف يعني وصل الاية بنية انه ايه واقف عليها او على العطف على المعنى او العفو على ايه يا شيخنا وعندنا كم دليل؟ كم تخريج الان - [00:19:29](#)

افعل معنى ايه حكاية عطف على المعنى يا مولانا عارف اللي هقطع المنع في ايام شيخنا عطف على اللفظ وفي عطف على على المحل وفي عطف على المعنى الصلاة على الحبيب - [00:19:45](#)

افهم حكاية العطف عن اللفظ ده نقول حضر زيد وعمرو يبقى عطفنا عمرو على مين وده عفى عن اللفظ نفس اللفظ طيب عبر هؤلاء وزيد الواو حرف عطف ديت معطوفة على مين - [00:20:10](#)

على هؤلاء طب ده هؤلاء خد بالك هؤلاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع ففي ما حدا رفض يبقى هنا عطفنا على المحل واضح هذي شف العطفة المعنى - [00:20:34](#)

تذكر الاية اللي في اخر سورة المنافقون خلاص ربي لولا اخرتني لاجل قريب فاصدق الصداقة واكن طبعا ظاهر الاية هو اكن كيف عطف مجزوم سمعنا شيخنا على منصوب الصدقة واكون طبعا تقريبا في قراءة ابي عمرو - [00:20:50](#)

ايه فاصدقها واكون بقراءة آآ ابي عمرو فصدقها واكون يبي لها نائما عطف منصوب وعلامة منصوب كده ولا ايه انما في قراءة الآخرين واكن الصدقة كيف عطت مدها كيف حالك نتعاطف مجزوم على منصوب - [00:21:15](#)

هنا عن معنى لان معنى الاية شف خد بالك ربي لولا اخرتني شف لولا اخرتني احلونا دي اللي هي حرف تحضيظ ولا بحث وازعاج هي معناها ربي ان اخرتني اصدق واكون - [00:21:43](#)

فهمت كده رب ان اخرتني يعني اللي هي يبقى لولا دي بمثابة ها يعني معناها اني شرطية ان اخرتني اصدق واكن. يبقى ده اسمه العطف على الايه؟ على المعنى كذلك في قول الله جل وعلا انه من يتق - [00:21:57](#)

مادة مش احنا قلنا اسم موصولة على على قرار قنبل طيب فين اسم المعصوم وبين الشرق عمومه ويهان ده الكلام اللي قاله عايزين

نفهم كلمة عموم وايه ايوة العموم والابهام - [00:22:15](#)

عندما نقول مثلا مع كده من يذاكر ينجح من يذاكره من يذاكر ينجح يا مولانا من الشرقية صح ولا لا طب اهمال الشرقية

العمومي صح يا شيخنا من يذاكر اي شخص يذاكر - [00:22:31](#)

ينجح من هنا ايه يعني لا لا نخص شخصا بعينه. صح يا شيخنا كذلك الذي لما اقول الذي يذاكر ينجح الذي يذاكر ينجح. اسمه ايه؟

اسم الموصول اهو. ايه يا شيخنا؟ العموم - [00:22:53](#)

طب شوف الابهام ما احنا قلنا شف يفيد ايه؟ قال لعمومها وابهامها بمنزلة ها شرقية لعمومها وابهامها عمومها بان تشمل الجميع

وابهامها يعني لا تخص لا تخص ايه؟ احلا بعينه - [00:23:13](#)

فبين اسم الماصول ما احنا عندنا ماندي تستعمل اسم منصور وتستعمل اسم شرط صح ولا لا ذبح الامام في السماوات يسبح لي من

في السماوات فهنا يا مولانا من الماصولة ومن - [00:23:36](#)

ترقية بينهما عموم وايه وابهام فعطف على ايه المعنى حضرتك يا شيخنا ايه المعنى انه من بالضبط من اللي هي اسم شرط تشبه ماذا

المعقولة في عمومها وابهامها وعطف على ايه - [00:23:52](#)

عليها على المعنى. والله اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:24:14](#)